552/ عندي سؤال محيرني
ادري ان سماع الاغاني حرام اذا كان فيها فسش و طرب
لكن اذا كانت الاغنيه اجنبية كلاسيكية هادية يعني موزي الروك اند رول
احس انها عادية ما تناسب اللهو وكلماتها مافيها شي فايش حكم سماع هالنوع مثل غنية التا يتنك ؟

أما بعد :
بارك الله فيك وأحسن إليك ورزقك علما نافعا وفقها في الدّين
بالنسبة للغناء من غير موسيقى كرهه كثير من السلف
والكراهة في كلام العلماء المتقدمين تُطلق على التحريم
وقد كثُرت الأقوال عن سلف هذه الأمة في النهي عن الغناء ، وإن كان من غير آلة موسيقية
قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى :
[img]http://www.alazhr.org/quran/image/31_006.gif[/img]
هو الغناء وأشباهه .
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : والله الغناء .
وقال رضي الله عنه : الغناء يُنبت النفاق في القلب .
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمر والمعازف ، ولينزلن أقوام

إلى جنب علم يروح عليه بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا : ارجع إلينا غدا ، فيُبيّتهم الله ويضع العلم ، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة . رواه البخاري .

والعَلم هو الجبل .

وقال الفضيل بن عياض : الغناء رقية الزنا .

وقال الخليفة يزيد بن الوليد : يا بني أمية إياكم والغناء ، فإنه يُنقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة ، وإنه لينوب عن الخمر ، ويفعل ما يفعل السكر ، فإن كنتم لا بُدّ فاعلين فجنبوه النساء ؛ إن الغناء داعية الزنا . رواه البيهقي في شعب الإيمان .

قال خالد بن عبد الرحمن : كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء من الليل ، فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم ، فقال : إن الفرس لتصهل فيسوق له الرمكة ، وإن الفحل ليخطر فتضبع له الناقة ، وإن التيس فتستحرم به العنز ، وان الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة ثم قال : اخصوهم ! فقال عمر بن عبد العزيز هذا مثلة ولا يحل فخلى سبيلهم . رواه البيهقي في شعب الإيمان .

قال ابن القيم - رحمه الله - :

حُبّ الكتاب وحُبّ الحان الغناء *** في قلب عبد ليس يجتمعان

وقال : فالغناء يُفسد القلب ، وإذا فسد القلب هـاج في النفاق .

ولا شك أنه إذا كان من خلال آلة موسيقية فهو أشـدّ في التحريم .

قال الإمام البيهقي - رحمه الله - : وان لم يداوم على ذلك (يعني على الغناء) لكنه ضرب عليه بالأوتار ، فإن ذلك لا يجوز بحال

، وذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار .
وقد يدّعي أقوام أن الموسيقى الهادئة تُريح الأعصاب !
وليس الأمر كذلك ، فقد ثبّت طبيّاً أن النفس تجد الراحة في القرآن وليس في الغناء
وصدق الله ومن أصدق من الله قيلا ، ومن أصدق من الله حديثاً :
[img]
http://www.alazhr.org/quran/image/13_028.gif[/img]
ومما هو مشاهد محسوس معلوم
أن من استلذّ بسماع الأغاني لا يُمكن أن يجد حلاوة تلاوة كلام الله عز وجل .
= =

553/ لماذا الغناء يُنبت النفاق في القلب ؟؟

أورد ابن القيم – رحمه الله – هذا السؤال ثم قال :
فإن قيل : فما وجه إنباته للنفاق في القلب من بين سائر المعاصي قيل هذا من أدل شيء على فقه الصحابة في أحوال القلوب وأعمالها ومعرفتهم بأدويتها وأدوائها وأنهم هم أطباء القلوب دون المنحرفين عن طريقتهم الذين داووا أمراض القلوب بأعظم أدوائها فكانوا كالمداوي من السقم بالسم القاتل وهكذا والله فعلوا بكثير من الأدوية التي ركبوها أو بأكثرها فاتفق قلة الأطباء وكثرة المرضى وحدوث أمراض مزمنة لم تكن في السلف والعدول عن الدواء النافع الذي ركبه الشارع وميل المريض إلى ما يقوي مادة المرض فاشتد البلاء وتفاقم الأمر

وامتلأت الدور والطرقات والأسواق من المرضى وقام كل جهول يطبب الناس فاعلم أن للغناء خواص لها تأثير في صبغ القلب بالنفاق ونباته فيه كنبات الزرع بالماء فمن خواصه أنه يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن وتدبره والعمل بما فيه فإن القرآن والغناء لا يجتمعان في القلب أبدا لما بينهما من التضاد فإن القرآن ينهى عن اتباع الهوى ويأمر بالعفة ومجانبة شهوات النفوس وأسباب الغي وينهى عن اتباع خطوات الشيطان والغناء يأمر بضد ذلك كله ويحسنه ويهيج النفوس إلى شهوات الغى فيثير كامنها ويزعج قاطنها ويحركها إلى كل قبيح ويسوقها إلى وصل كل مليحة ومليح ... وهو جاسوس القلب وسارق المروءة وسوس العقل يتغلغل في مكامن القلوب ويطلع على سرائر الأفئدة ويدب إلى محل التخيل فيثير ما فيه من الهوى والشهوة والسخافة والرقاعة والرعونة والحماقة فبينا ترى الرجل وعليه سمة الوقار وبهاء العقل وبهجة الإيمان ووقار الإسلام وحلاوة القرآن فإذا استمع الغناء ومال إليه نقص عقله وقل حياؤه وذهبت مروءته وفارقه بهاؤه وتخلى عنه وقاره وفرح به شيطانه . انتهى بطوله من كلامه - رحمه الله - .

= = = = = = = = = = = = = = = = = = =
=== = = = = == = = =

554/ هل يجوز تناقل صور الشهداء الكرام .. وهم في صورة بشعة في كثير من الأحيان .. وعراة كذلك ..
بقصد أن تضل روح الكره مقادة ضد أعدائنا ... ما رأي الشرع في تصرف مثل هذا

وهل يجب علينا أن نرى تلك الصور على رأي البعض أنها تبقينا كارهين منفعلين متفاعلين مع قضيتنا الأم
مع أنني أرى أنه لا يمكن أن ننسى الكره لليهود الفجرة ولا حماستنا ولا إنفعالنا سيخبوا دون تلك الصور
فما رأي الشرع هنا ؟
((حرمة الميت المسلم كحرمته وهو حي ، وأن الله عز وجل كرم المسلم في حياته وبعد مماته فلا يجوز النظر إلى عورة اختنا الشهيدة المسلمة ولا إلى عورة أخينا الشهيد المسلم .. المفروض أن نحفظ كرامتهم ونمسح الصور التي تظهر عورة الشهيد، ونطالب في كل منتدى نشارك فيه ونرى مثل تلك الصور أن يتم إلغائها إكراما للشهيد والشهيدة ، فإن هذا- والله شاهد على كلامي - لا يرضي الله ولا رسوله))
ولعلي أطرح موضوعا في منتدى الإسلام عن علاقة الشرك بالصور ، وأبيّن فيه خطورة الصور " صور ذوات الأرواح عموما "
والشكر الجزيل لأختنا الفاضلة " ومضة " ولإدارة المنتدى أن منعوا وضع الصور
فليس في وضعها مصلحة وإن توهّمها البعض ، فمفاسد الصور أكبر .
وقد رأينا جميعا كيف تتلاعب بنا العواطف أمام الصور
فضجّت الدنيا لمشهد مقتل الشاب محمد الدرّة – رحمه الله –
ولم تتحرّك الدنيا لقتل العشرات هنا وهناك لأنها ما طاردتها آلة مصوّر !
فيجب أن لا تسيّرنا العاطفة
ولا نكون عاطفيين وقتيين
شكرا للجميع .

= =

555/ شيخنا الفاضل هذا سؤال وجّهتة لي إحدى الأخوات فأحلته إليكم يارعاكم الله

تقول السائلة

هل اقتناء المجلات بكافة انواعها حرام لأنه لا يوجد اي مجلة سواء سياحية او اقتصادية او ثقافية الا ويضعون بها صور الفتيات وعارضات ازياء اما على الغلاف ليزيدوا من عدد مبيعاتها او يضعون بداخلها صور للفتيات اشكال الوان

أما بالنسبة لمعظم المنتجات في الدنيا حتى لو كان صبغة احذية يضعون عليها صور الفتيات وا لكل يعلم اي نوع من الصور يضعون

فإذا اردنا ان نلتزم بأن لا ندخل اي صورة لأي فتيات وخاصة بلباس فاضح فسوف نلغي شراء معظم الحاجيات التي نحتاجها للمنزل

أما التلفزيون فهنا الطامة الكبرى حيث لو اردنا ان نتابع حتى الاخبار على بعض الفضائيات فيجب ان نغمض اعيننا ونحن نشاهد لأن المذيعات يظهرون علينا امام الشاشة بلباس يكاد ان يكون ساتر لعوراتهم فما بالك بالبرامج الاخرى وخاصة ما يسمونها السهرات المسائية والبرامج المسلية

اذن علينا ان لا نشتري المجلات بأنواعها سواء للأزياء والموضة او لغيرها من المجلات الشهرية مثل سيدتي وزهرة الخليج وآسفة لذكر اسماء ولكن بصفتهم مجلتين معروفتين على

مستوى العرب كافة في العالم ...
هذا هو نـصّ سؤالها ... وفقكم الله
ووفقك الله لما يُحب ويرضى
هذه المجلات قد كثُرت وعمّت وعمّ فسادها وقد أفتى العلماء بحرمتها وحُرمة شراءها واقتناءها وبيعها وذلك لعظيم خطرها .
قال الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله – ضمن خطبة له وهو يتحدث عن فتن المجلات :
إن من المؤسف المحزن ، والمخيف المروع أن يكون بين أيدي شبابنا وكهولنا وشيوخنا من ذكور وإناث مثل هذه الصحف والمجلات التي تدعو كتابة وتصويراً إلى التحلل من الفضيلة ، والتردّي في أسافل الأخلاق ... إنها مجلات تنشر الخلاعة والبذاءة والسفول .
إلى أن قال عن تلك المجلات :
وجدت هذه المجلات وجدتها والله وأقسم بالله ، وجدت هذه المجلات هدامة للأخلاق ، مُفسدة للأمة ، لا يشك عاقل فاحص ماذا يُريد مُروّجوها بمجتمع إسلامي محافظ .
وجدت أقوالا ساقطة ماجنة نابية ، يمجها كل ذي خلق فاضل ، ودين مستقيم .
رأيت صوراً للنساء على أغلفة تلك المجلات وفي باطنها صوراً فاتنة في أزياء مُنحطّة ، بعيدة عن الحياء والفضيلة ، تُحرّك من لا شهوة له ، وجدت كلمات تدعو إلى العزف والموسيقى واللهو المحرّم ، وجدت صور علب الدخان للدعاية له .
إلى غير ذلك من المنكرات العظيمة الفاحشة .
إلى أن قال – رحمه الله – :
إن اقتناء مثل هذه المجلات حــرام .
وشراؤها حــرام .
وبيعها حــرام .

ومكسبها حــرام .
وإهداءها حــرام .
وقبولها حــرام .
وكل ما يُعين على نشرها بين المسلمين حرام ؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان .
= = = = = = = = = = = = = = = = = = === = = = = == ====

/556 هل وجود المجلات مثل سيدتي وزهرة الخليج وغيرها حرام بالبيت أصلا؟؟
وهل عند قراءتها نأخذ ذنوب؟؟
ووفقك الله لما يُحب ويرضى
سبق أن طُرِح سؤال حول المجلات ، فكان هذا الجواب :
هذه المجلات قد كثُرت وعمّت وعمّ فسادها وقد أفتى العلماء بحرمتها وحُرمة شراءها واقتناءها وبيعها وذلك لعظيم خطرها .
قال الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله – ضمن خطبة له وهو يتحدث عن فتن المجلات :
إن من المؤسف المحزن ، والمخيف المروع أن يكون بين أيدي شبابنا وكهولنا وشيوخنا من ذكور وإناث مثل هذه الصحف والمجلات التي تدعو كتابة وتصويراً إلى التحلل من الفضيلة ، والتردّي في أسافل الأخلاق ...
إنها مجلات تنشر الخلاعة والبذاءة والسفول .
إلى أن قال عن تلك المجلات :
وجدت هذه المجلات وجدتها والله - وأقسم بالله - وجدت هذه المجلات هدامة للأخلاق ، مُفسدة للأمة ، لا يشك عاقل فاحص ماذا يُريد مُروّجوها بمجتمع إسلامي محافظ .
وجدت أقوالا ساقطة ماجنة نابية ، يمجها كل ذي خلق فاضل ، ودين مستقيم .

رأيت صوراً للنساء على أغلفة تلك المجلات وفي باطنها صوراً فاتنة في أزياء مُنحطّة ، بعيدة عن الحياء والفضيلة ، تُحرّك من لا شهوة له ، وجدت كلمات تدعو إلى العزف والموسيقى واللهو المحرّم ، وجدت صور علب الدخان للدعاية له .
إلى غير ذلك من المنكرات العظيمة الفاحشة .

إلى أن قال – رحمه الله – :
إن اقتناء مثل هذه المجلات حــرام .
وشراؤها حــرام .
وبيعهـا حــرام .
ومكسبها حــرام .
وإهداءها حــرام .
وقبولها حــرام .
وكل ما يُعين على نشرها بين المسلمين حرام ؛ لأنه من التعاون على الإثم والعدوان .

والله أعلم .
= = = = = = = = = = == == = = = = = = = = = == =

557/ تقول إحدى الأخوات بس مافي بيت يخلى من المجلات
بس يوجد بعض المواضيع مفيده بل أغلبها مفيده؟
انا لاانكر وجود المجلات التي تتحدث عنها ولكن يوجد بعض المجلات مفيده مثل التي ذكرتها انا
بها بعض المواضيع مفيده؟؟
وجود الفائدة اليسيرة في مثل هذه المجلات لا يُغيّر من الأمر شيئا ، إذ الحُـكـم للغالب ، والغالب على تلك المجلات هو الصور الفاضحة العارية أو شبه العارية ، والمقالات الهابطة الداعية إلى

العشق والغرام والهيام ، والفتاوى التي لا تقوم على الدليل من الكتاب والسنة ، في كثير من الأحيان .
وإذا كان الأمر كذلك ، فإن القاعدة الشرعية تنص على أن : درء المفاسد مُقدّم على جلب المصالح .
أي أن دفع المفاسد وردّها ، مُقدّمٌ على جلب المصلحة .
فكيف إذا كانت المصلحة ضعيفة أو مُتوهّمة ؟؟
ولذا فإن الله سبحانه وتعالى حرّم الخمر مع ما فيها من فائدة ، فقال سبحانه : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا)
فلما غَلَب جانب الإثم والضرر حُرّمت ، وإن كان فيها منافع .
ومجلة (سيدتي) و (النهضة) و (اليقظة) و (المجالس) و (زهرة الخليج) .... مما عُرض على الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله – فأفتى بحرمتها ، لما فيها من أضرار بالغة .
ولذلك قال الشيخ – رحمه الله – :
هدامة للأخلاق ، مُفسدة للأمة ، لا يشك عاقل فاحص ماذا يُريد مُروّجوها بمجتمع إسلامي محافظ .
وجدت أقوالا ساقطة ماجنة نابية ، يمجها كل ذي خلق فاضل ، ودين مستقيم .
رأيت صوراً للنساء على أغلفة تلك المجلات وفي باطنها صوراً فاتنة في أزياء مُنحطّة ، بعيدة عن الحياء والفضيلة ، تُحرّك من لا شهوة له ، وجدت كلمات تدعو إلى العزف والموسيقى واللهو المحرّم ، وجدت صور علب الدخان للدعاية له .
إلى غير ذلك من المنكرات العظيمة الفاحشة .
رعاك مولاك .

= = = = = = == == = = = = = = = = = = = = = = = = === ==

طلب مني صيغة يُرد بها على من يكتب هوايته الموسيقى والأغاني والتعارف بين الجنسين .
فأجبته :
أخي الفاضل
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لعل هذه الصيغة تُعجبك
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أخي الكريم / أختي الكريمة
كم يُسعدنا تواجدكم بيننا في (........)
ونحن هنا من أجلك ، فلنكن إخوة على الخير .
يحدونا التعاون على البر والتقوى ، ويدفعنا التواصي بالحق والصبر عليه .
فإنه لا فلاح لبني الإنسان إلا بذلك . قال ربنا تعالى وتبارك : (وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)
وقال جل جلاله : (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)
وإننا من هذا الباب ، ومن هذه المُنطلقات نُسِرّ إليك – رعاك الله – همسة في إذنك حول بعض الهوايات التي تستهوي فئاماً من الشباب والفتيات
ألا وهي :
حُب الموسيقى
والتعارف بين الجنسين
ولا يشكّ عاقل في ضرر هذه الأشياء ، إما على المدى القريب أو على المدى البعيد .

وإننا نُكبر فيك علـوّ همّـتـك على هذه السفاسف ،
وقد قال عليه الصلاة والسلام : إن الله يُحبّ
معالي الأمور وأشرافها ، ويكره سفسافها .
وهذه الأمور لست لها وليست لك – رعاك الله – .
قد هيئوك لأمرٍ لو فطنت له ** فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهملِ**
ونترككم في حفظ الله ورعايته
سائلين الله جل جلاله وتقدّست أسماؤه أن يوفقكم لما يُحب ويرضى .
إخوانك .

558/ عندي سؤال يخص احد اصدقائي .. فصديقي هذا يهوى العزف الموسيقي وتطورت هوايته هذه حتى اصبح يؤلف ويعزف الألحان في بعض الأفراح وفي الإعلانات التجاريه .. وقد نصحته بأن مكسب ما يقوم به حرام .. فقال لي انه يعرف ذلك ، لذا فهو لا يصرف من مكسبه الحرام على أكله وشربه وعلى أسرته بل يصرفه بشراء المعدات الموسيقيه واجهزة الكمبيوتر وما يساعده على عمله هذا .
ارجو من فضيلتكم مشكورين توضيح الحكم في ذلك .. وجزاكم الله خير الجزاء في الدنيا والأخرة وتفضلوا منا وافر الشكر والتقدير .
وجُزيت الجنة وبارك الله فيك وفي جهودك
هذه الأعمال التي ذكرت مُحرّمة ولا يجوز العمل فيها ولا المتاجرة في آلاتها .
وقد كثُرت الأقوال عن سلف هذه الأمة في النهي عن الغناء ، وإن كان من غير آلة موسيقية
قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى :

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ)

قال : هو الغناء وأشباهه .

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : والله هو الغناء .

وقال رضي الله عنه : الغناء يُنبت النفاق في القلب .

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمر والمعازف ، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليه بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا : ارجع إلينا غدا ، فيُبيّتهم الله ويضع العلم ، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة . رواه البخاري .

والعَلم هو الجبل .

وقال الفضيل بن عياض : الغناء رقية الزنا .

وقال الخليفة يزيد بن الوليد : يا بني أمية إياكم والغناء ، فإنه يُنقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة ، وإنه لينوب عن الخمر ، ويفعل ما يفعل السكر ، فإن كنتم لا بُدّ فاعلين فجنبوه النساء ؛ إن الغناء داعية الزنا . رواه البيهقي في شعب الإيمان .

قال خالد بن عبد الرحمن : كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم ، فقال : إن الفرس لتصهل فتستودق له الرمكة ، وإن الفحل ليهدر فتضبع له الناقة ، وإن التيس ليَنِبّ فتسترم له العنز ، وإن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة . ثم قال : اخصوهم ! فقال عمر بن عبد العزيز : هذا مثلة ، ولا

يَحِـلّ فخلى سبيلهم . رواه البيهقي في شعب الإيمان .
قال ابن القيم - رحمه الله - :
حُبّ الكتاب وحُبّ الحان الغناء *** في قلب عبد ليس يجتمعان
وقال : فالغناء يُفسد القلب ، وإذا فسد القلب هـاج في النفاق .
ولا شك أنه إذا كان من خلال آلة موسيقية فهو أشـدّ في التحريم .
قال الإمام البيهقي - رحمه الله - : وان لم يداوم على ذلك (يعني على الغناء) لكنه ضرب عليه بالأوتار ، فإن ذلك لا يجوز بحال ، وذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار .
وقد يدّعي أقوام أن الموسيقى الهادئة تُريح الأعصاب !
وليس الأمر كذلك ، فقد ثبّت طبيّاً أن النفس تجد الراحة في القرآن وليس في الغناء
وصدق الله ومن أصدق من الله قيلا ، ومن أصدق من الله حديثاً :
(الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)
ومما هو مشاهد محسوس معلوم أن من استلذّ بسماع الأغاني لا يُمكن أن يجد حلاوة تلاوة كلام الله عز وجل .
ولذا لما ذكر الله لهو الحديث قال : (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)
وهذا العمل الذي يعمله من الدعوة إلى الضلال ، ومن الدعوة إلى الصد عن سبيل الله ، فعليه أوزاره وأوزار الذين يتبعونه على ذلك .

لقوله سبحانه وتعالى : (لِيَحْمِلُواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ)
ولقوله صلى الله عليه وسلم : من دعا إلى هُدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا . رواه مسلم .
وصاحبك هذا يعلم أنه يعمل أعمالا مُحرمة ، بدليل أنه لا يُنفق من ذلك المال على مأكله ومشربه ، وهذا لا يُعفيه عن تبعات هذا المال .
فإن العبد سوف يُسأل عن هذا .
قال عليه الصلاة والسلام : لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن : عن عمره فيما أفناه ، وعن جسمه فيمَ أبلاه ، وعن علمه فيما عمل به ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه . رواه الترمذي .
فأنت – رعاك الله – ترى أن في المال سؤالين :
من أين اكتسبه ؟
وفيمَ أنفقه ؟
فليُعدّ للسؤال جوابا ، وللجواب صواباً .
فالأمر خطير خاصة مع علمه بحرمة ذلك الفعل .
والله أعلم .
== = = = = = = = = = = = = = = = = =
= = = = = = = = =

559/ شيخي وأستاذي الفاضل ..وردني فيما سبق أن حكم سماع الأناشيد الاسلامية غير جائز ..وقد يدخل في دائرة الحرام ..
ارجو أن توضح لي الأمر ..
ما يتعلق بالأناشيد الإسلامية فقد ورد فيها الخلاف بناء على طبيعة الأناشيد اليوم

والذي يترجح من خلال النظر في الأدلة أن الأناشيد إذا ضُبِطت بالضوابط التالية أنه لا حرج فيها

والضوابط هي :

1 – أن لا تشتمل على آلة موسيقية

2 – أن لا تشتمل على كلماتِ فُحش ودعوة إلى سفاسف الأمور

3 – أن لا تكون على ألحان الأغاني

4 – أن لا تُلهي عن العلم النافع

وقد دلّت الأدلة على جوازهـا

فقد روى البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِحَادِيهِ – الذي يحدو ويُنشد بصوت حسَن - : ويحك يا أنجشة ! رويدك سوقك بالقوارير . قال أبو قلابة : فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلّم بـها بعضكم لعبتموها عليه قوله : سوقك بالقوارير .

وفي رواية لمسلم قال أنس : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حَـادٍ حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويداً يا أنجشة لا تكسر القوارير . يعني ضعفة النساء

كما كان عامر بن الأكوع ممن يُنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، بل كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه سماع ذلك في السفر .

قال سلمة بن الأكوع : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل من القوم : أي عامر لو متعتنا من هناتك ، فنزل يحدو لهم .

وفي رواية للإمام أحمد : أنه حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وعامر يسوق الركاب وهو يقول

تالله لو الله ما اهتدينا == ولا تصدقنا ولا صلينا

إن الذين قد بغوا علينا == إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا == فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا السائق ؟ قالوا : عامر بن الأكوع . قال : يرحمه الله ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله لو متعتنا به ، فلما أصابوا القوم قاتلوهم وأصيب عامر رضي الله عنه .
فالشاهد أن الحداء بالصوت الحسن كان معروفا ويحتاج إلى تقييده بالقيود السابقة كما تقدّم .
والله أعلم .
= == == = = == ==
560/ حقيقة نعلم ما أصاب بعض النشيد الإسلامي مؤخراً من تلويثه بالموسيقى والموترات المختلفة كالموسيقى والدفوف التي لا ترضي الله أبداً ، وقد وصل البعض لوضع تلك الأناشيد بمحلات الموسيقى والأغاني
و عندما ندعو أمثال هؤلاء يقولون :
انتم تعرفون إنكم أصحاب دعوة كيف ستدعون محبي الأغاني اذا قدمتم شريط من غير مؤثرات او إيقاعات (يحوي دفوف أو موسيقى) في محلات كهذه لن تقبل إذا كيف ستدعوهم؟؟؟؟؟
وكيف ستجذبون محبي الغناء الهابط لسماع النشيد ؟ إذا كان غير مصحوب بآلات موسيقية ودفوف ولهو وما إلى ذلك
البعض يقول تركت سماع الأغاني عندما سمعت الأناشيد التي فيها دفوف وموسيقى فكيف يكون ذلك؟؟؟؟
فضيلة الشيخ
انهم يضعون في الأناشيد الإيقاعات المختلفة التي تحوي آلات اللهو والطرب من موسيقى

ودفوف بحجة دعوة أصحاب الأغاني لسماع تلك الأناشيد وجذبهم للفن الإسلامي على حد قولهم وان ذلك وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله ؟؟؟ مارأيك
هل تلك الطريقة وسيلة من وسائل الدعوة الى الله فعلا ؟
بصراحة حاولت اقناع نفسي بالفكرة ولكني لم اقتنع وانا ارفض ذلك ولكن لااستطيع ان اعبر او بمعنى اصح لا املك الأدلة العقلية لا الشرعية للرد عليهم والتي تناقشهم في ذلك فكيف نرد على هؤلاء بالأدلة العقلية؟؟
الغاية لا تُبرر الوسيلة ولا تسوّغها إلا عند الغربيين الماديين
وأما في دين الله عز وجل فلا يجوز مثل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتخذ الوسائل المحرمة للدعوة إلى الله ، فقد كان الغناء معروفاً عند العرب ومثله المعازف ولم يتخذها النبي س في سبيل دعوة المشركين أو التأثير عليهم ، بل منعها وحرّمها .
وهنا حكم الأغاني والموسيقى
http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/132.htm

وأما الأناشيد التي تُضبط بالضوابط الشرعية فلا بأس بها
وهنا تفصيل في حكم الأناشيد
http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&postid=72170#post72170

ووسائل الدعوة ليست توقيفية على الصحيح ، ولكن ضبطها العلماء بضوابط
ومن أوفى من تكلّم عنها من المعاصرين محمد أبو الفتح البيانوني في كتابه " المدخل إلى علم الدعوة "

وقد رد القول بأن الغاية تبرر الوسيلة .
وقد توسّع أقوام في الوسائل التي ألحقوها بالدعوة جوراً وقسراً ! حتى أصبح بعضهم يرتكب الكبائر تحت ما أسموه " مصلحة الدعوة " ، وأكثر من توسّع في ذلك جماعة " الإخوان المسلمون " ، وقد رأيت أن بعضهم يرتكب الكبائر تحت هذه المظلة الجائرة " مصلحة الدعوة " .
وهذه المظلة الواسعة جداً قد ردّها الأستاذ سيد قطب رحمه الله ، وهو من منظّري الجماعة المذكورة .
وصدق الله : (وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ)
ولتعلمي – يا أُخيّـه – أن من يستخدم تلك الوسائل غير مقتنع بها تماماً ، وإنما يُخادع نفسه ، ويُتبعها هواها .
و " البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس " رواه مسلم .
= = = = = = = = = = = = = = = = = = = =
561/ من خلال ما قرأته عن الفتوى فى الغناء لى سؤال....
هل الموسيقى الهادئة بدون غناء منفردة يسمعها الفرد فى بعض الأحيان التى يكون فيها مثلا منشغلا بعمل ما ...تكون حرام وما الدليل
كنت قد فصلت بعض القول فيها هنا
http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/132.htm

وكنت قلت فيه :
وقفـة وشُبهـة :
قد يدّعي أقوام أن الموسيقى الهادئة تُريح الأعصاب !
وليس الأمر كذلك ، فقد ثبّت طبيّاً أن النفس تجد الراحة في القرآن وليس في الغناء

وصدق الله ومن أصدق من الله قيلا ، ومن أصدق من الله حديثاً : (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)
وقد يقول البعض : إن هناك من أفتى بأن سماع الغناء جائز !
فأقول : استفت قلبك !
إن أكثر الشباب الذين يستمعون إلى الغناء يتركون سماعه في نهار رمضان .
فعلى أي شيء يدلّ صنيعهم هذا ؟
يدلّ على أنهم يتحرّجون من سماعه أثناء صيامهم .
ولو اعتبروه مباحاً لما تركوه ! فتأمل هذا الفعل من مستمعيه ومُتّبعي فتوى الترخيص فيه !
وقبل فترة سألني أحد الشباب عن حُـكم الغناء ، وأن الشيخ فلان في فضائية من الفضائيات يُفتي بجواز سماعه !
فقلت : دعنا من الفتوى الآن !
ما تقول أنت ؟
وما تجد في قرارة نفسك ؟
هل إذ استمعت إلى الأغاني لا تجد حرجاً من سماعه ؟
وهل إذا استمعت إلى أغنية تكون كما تستمع إلى درس أو محاضرة ؟
قال : لا والله !
قلت : فالنبي صلى الله عليه وسلم قال : البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس . رواه مسلم .
وقال ابن مسعود رضي الله عنه : الإثم حـوازّ القلوب .
أي أنه يبقى له أثر يحـزّ في القلب وفي النفس ، فلا ترتاح له النفس .
ونبي الله صلى الله عليه وسلم قد جعل لنا قاعدة ، ألا وهي :

دع ما يريبك إلى مالا يريبك . رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي .
فلا يجوز سماع الموسيقى وإن كانت هادئة ، وهي داخلة في حكم المعازف ، ولفظ (المعازف) يشمل كل ما يُعزف عليه من الآلات القديمة والحديثة .
= = = = = = = = = = = = = = = = = == = = = = = == === = = =

562/ ان بعض الشيوخ افتى بان سماع القران بدون تركيز وانصات غير جائز .
ارجوا الإيضاح .
فالصحيح أنه يجوز أن يسمع المسلم القرآن دون تركيز ، ولكن ترتب الأجر متوقف على التركيز لقوله تعالى : (وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم .
= = = = = = = = = = === = = = == = = = = = = == = ====

563/ ماهو الحكم الشرعي في الأناشيد (الإسلامية) ؟
ارجوا التفصيل في المسألة ..
ما يتعلق بالأناشيد الإسلامية فقد ورد فيها الخلاف بناء على طبيعة الأناشيد اليوم
والذي يترجح من خلال النظر في الأدلة أن الأناشيد إذا ضُبِطت بالضوابط التالية أنه لا حرج فيها
والضوابط هي :
1 – أن لا تشتمل على آلة موسيقية
2 – أن لا تشتمل على كلماتِ فُحش ودعوة إلى سفاسف الأمور
3 – أن لا تكون على ألحان الأغاني
4 – أن لا تُلهي عن العلم النافع
وقد دلّت الأدلة على جوازهـا في الأصل .

فقد روى البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لِحَادِيهِ – الذي يحدو ويُنشد بصوت حسَن - : ويحك يا أنجشة ! رويدك سوقك بالقوارير . قال أبو قلابة : فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلّم بـها بعضكم لعبتموها عليه قوله : سوقك بالقوارير .

وفي رواية لمسلم قال أنس : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حَـادٍ حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويداً يا أنجشة لا تكسر القوارير . يعني ضعفة النساء

كما كان عامر بن الأكوع ممن يُنشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، بل كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يطلب منه سماع ذلك في السفر .

وروى البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فتسيرنا ليلا ، فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع : ألا تسمعنا من هنياتك ! وكان عامر رجلا شاعرا ، فنزل يحدو بالقوم يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا == ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا == وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا إنا إذا صِيح بنا == أتينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا السائق ؟ قالوا : عامر . قال : يرحمه الله . فقال رجل من القوم : وجبت يا رسول الله ! لولا أمتعتنا به . الحديث

وفي الصحيحين أيضا عن أنس – رضي الله عنه – قال : كانت الأنصار يوم الخندق تقول :

نحن الذين بايعوا محمدا == على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة == فأكرم الأنصار والمهاجرة
وفي رواية للبخاري أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما رأى ما بأصحابه من النّصب والجوع قال :
اللهم إن العيش عيش الآخرة == فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له :
نحن الذين بايعوا محمدا ==على الجهاد ما بقينا أبدا
وفي الصحيحين عن أنس – رضي الله عنه – رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول :
لولا أنت ما اهتدينا == ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا == وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا == إذا أرادوا فتنة أبينا
ويرفـع بها صوتــه .
فالشاهد أن الحداء بالصوت الحسن كان معروفا ويحتاج إلى تقييده بالقيود السابقة كما تقـدّم .
أما الميوعة في الأناشيد كإنشاد الكلمات الرخوة والآهات !! فهو يخرجها عن مقصدها إلى الغناء والتّغنّي المذموم .
والله أعلم .
وأورد الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة الدقي
قال أبو نصر السراج حكى أبو بكر الدقي قال كنت بالبادية فوافيت قبيلة فأضافني رجل فرايت غلاما اسود مقيدا ورايت جمالا ستة فقال الغلام اشفع لي قلت لا اكل حتى تحله قال انه افقرني قلت ما فعل قال طيب فحدا لهذه الجمال وهي مثقلة حتى قطعت مسيرة ثلاثة ايام في يوم فلما حط عنها ماتت كلها ولكن قد وهبته لك فلما

اصبحت احببت ان اسمع صوته فينبغي وكان هناك جمل يستقى عليه فحدا فهام الجمل على وجهه وقطع حباله ولم اظن اني سمعت اطيب من صوته ووقعت لوجهي

= == == == = = = = == = = = = = ==

== = === = = = = ===

564/ هناك كتاب لأحد العلماء السعوديين هو (أحكام الغناء والمعازف وأنواع الترفيه الهادف) للأستاذ الدكتور / سالم بن علي الثقفي , رئيس قسم الفقه والفقه المقارن بجامعة أم القرى هذا أحد الكتب التي تتكلم عن إباحة الموسيقى مع الأدلة الواضحة من القرآن والسنة لأحد العلماء السعوديين
هل سبق وان اطلعت عليه وهل هو موجود في المملكة وهل يوجد كتاب للرد عليه لأن معظم الشباب والفتيات يرجعون لفتوى تحليله الموسيقى
وان كان الكتاب موجود فأين اجده
وجزاكم الله خير
لا أعلم أن الكتاب موجود في الأسواق ولكني أعلم أنه صدر كتاب في الرد عليه ، وهو كتاب (الريح القاصف على أهلِ الغناءِ والَمعازِفِ)
تجدين مقدمته هنا
http://www.theab.net/reehq.htm
وللشيخ علي بن حسن الأثري كتاب الكاشف في تصحيح رواية البخاري لحديث تحريم المعازف والرد على ابن حزم المخالف ومقلّده المُجازف .
والكتاب طبعته دار ابن الجوزي .
وأذكر أنني كتبت مقالاً عن الموسيقى والمعازف ، لعلي أنشره قريباً .
وفقك الله وسدد خطاك .

= = = = = = = = = = = = = = = = = = == = =
= = = = = = = = ==

565/ انا طالب في احدى الجامعات الاردنية وادرس التأهيل الرياضي وهنالك مادة اجبارية اسمها(تمرينات هوائية) محتواها العملي عبارة عن تمرينات مع موسيقى علما ان الموسيقى لغرض علمي لتنمية التوافق العضلي العصبي.
ما الحكم الشرعي في المشاركة في المادة علما انها اجبارية
وجزاكم الله الخير

لا يجوز ذلك .

ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .
قال عليه الصلاة والسلام : لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف . رواه البخاري ومسلم .
وقد قال الله عز وجل : (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ)
والله تعالى أعلى وأعلم .

== = = = = == = = = = = = = = = = = =
= = = = = = = = =

566/ مما عمّت به البلوى في المحلات التجارية تشغيل الأغاني والموسيقى ، فإذا دخلنا محلاً ووجدنا فيه ذلك وأنكرنا عليهم ، إلا إنهم لم يستجيبوا ، فهل يجوز لنا البقاء في المحل والشراء منه أم يتوجب علينا الخروج منه ؟

يُفرّق العلماء بين السماع والاستماع ، وذلك أن الله عز وجل أمر بالاستماع لكلامه ، فقال :
(وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
فمجرّد السماع لا يحصل به أجر ولا وزر ،وإنما يحصل ذلك بالاستماع ، وهو قدر زائد على السماع .

فالاستماع يكون فيه تفكّر في المسموع أو تلذذ به .
وعلى هذا إذا كانت الحاجة لازمة للشخص فدخل محلاً مثل هذه المحلات ، فيأخذ حاجته ثم يخرج منها فلا يأثم ، وإن ترك الشراء منها من باب السياسة الشرعية كما أسلفت ، فهو أفضل .
والله يحفظك ويرعاك
= = = == = === == = == = = = = = = = = = = = = = = = = = =
567/ ما حكم مشاهدة التلفزيون على وجه العموم .
وما حكم مشاهدة الرجال للمذيعات مثلاً في الأخبار ومشاهدة النساء للرجال .
ارجوا ان توضح الضوابط في مشاهدة التلفزيون خصوصا اني سمعت ان مشاهدة المرأة في التلفزيون ليس كمشاهدتها على ارض الواقع .
أما القنوات الفضائية ففي كثير منها تروج تجارة الشهوات بل والشُّبهات أحياناً !
وتُتاجر بعض القنوات بالغريزة !
وهذا واقع ومُشاهد .
والحكم للأعمّ الأغلب
والغالب على المحطات الفضائية أن الشرّ فيها أكثر من الخير ، والفجور فيها أكثر من البرّ
وأقل الأحوال ما يُعرض فيها من سفاسف الأمور أكثر من معالي الأمور وأشرافها
وقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : إن الله يُحب معالي الأمور وأشرافها ، ويكره سفسافها . رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وصححه الألباني .
وأستثني من تلك المحطّات ما عُرف منها بنشر الخير والحرص على الفضيلة .

وأما نظر الرجال إلى النساء الأجنبيات فلا يجوز سواء كان ذلك مُباشرة أو كان عن طريق الصور سواء الثابتة أو المتحركة
فالصور الثابتة كتلك الصور التي تكون في المجلاّت
والمتحركة كتلك الصور التي تُعرض عبر الشاشات ولم يُستثنى من نظر الرجال إلى النساء إلى الضرورة ، لشدة افتتان الرجال بالنساء .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ، فإن أول فتنة بنى إسرائيل كانت في النساء . رواه مسلم .
وقال عليه الصلاة والسلام : ما تركت بعدي فتنة هي أضرّ على الرجال من النساء . رواه البخاري ومسلم .
وأما من أجاز النظر إلى الصور فقد غلِط ، وليس معه دليل شرعي يُفرّق به الصور والواقع .
وقد تكلّم ابن القيم رحمه الله عن خطورة التعلّق بالصور ، حتى ذكر أنها تصل بصاحبها إلى حدّ الشرك بالله عز وجل .
وكم من شخص زهد في زوجته لما افتتن بما يراه عبر الشاشات ، مع ما تتعرّض له تلك الممثلات والمذيعات إلى مساحيق تجميل وعمل مكياج لو وُضع على عجوز شوهاء لظهرت في صورة شابة حسنة الوجه !
وقبل الحج حكى لي أحد الدعاة أن امرأة تشتكي زوجها ووصل بها الأمر على طلب الطلاق ، ولما أرادوا الإصلاح بينهما قالت : لم أعد أحتمل .
قيل لها : لماذا ؟
قالت : بحثت عنه ليلة من الليالي فإذا هو عاكف على بعض القنوات الفضائية ، والأدهى أنه يُمارس العادة السرية السيئة !
نعم . هكذا والله روى لي القصة ، وهو ثقة فاضل .

هكذا يصل عشق الصور والنظر إلى النساء بصاحبه .
نعوذ بالله من انتكاس الفطرة .
وأما نظر المرأة إلى الرجال فقد سبق هنا :
=http://almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=8615&highlight
والله تعالى أعلى وأعلم
= = = = = = = = = = = = = == = = = = = == = = = = = = =